

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أحسن طنك باء تعالى فقال: أمّ طنّي باء، فحسن، ولكن غمّي لبناتي ما أمرضني غير رفيقي بهنّ. فقال الصادق (عليه السلام): «الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك، فأرجه لإصلاح حال بناتك، أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لمّا جاوزت سدره المنتهى، وبلغت أغصانها وقضبانها، رأيت بعض ثمار قضبانها أثداؤه معلقة يقطر من بعضها اللبن، ومن بعضها العسل، ومن بعضها الدهن، ويخرج من بعضها شبه دقيق السميد» [2159]، ومن بعضها النبات ومن بعضها كالنبق [2160]، فيهوي ذلك كله إلى نحو الأرض، فقلت في نفسي: أين مفر هذه الخارجات عن هذه الأثداء، وذلك أنّّه لم يكن معي جبرائيل؛ لأنّّي كنت جاوزت مرتبته، واختزل [2161] دوني، فناداني ربّي عزّ وجلّ في سري: يا محمد، هذه أنبتها في هذا المكان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنين من أمّتك بنوهم فقل لأبائ البنات لا تضيقن صدوركم على فاقتهن، فإنّّي كما خلقتهن أرزقهنّ» [2162]. 1848 - ابن خالد، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «قال الله جلّ جلاله: من لم يرض بقضائي، ولم يؤمن بقدري، فليلتمس إلهاً غيري». وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «في كلّ قضاء الله عزّ وجلّ خير للمؤمن» [2163]. 1849 - الحسن بن موسى، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوّتك، ومن انقطع رجاء ممّّ فات، استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه الله، قرّّت عينه» [2164].